

بسم الله الرحمن الرحيم

(سلسلة أجوبة الشيخ العالم عطاء بن خليل أبو الرشتة أمير حزب التحرير على أسئلة رواد صفحته على الفيسبوك)

جواب سؤال حول سياسة أمريكا في العراق

إلى سامر أبو عمر Samer Abu Omar

السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل ما يحدث في العراق هو من فعل أمريكا لتكامل مخطط تقسيمه أم هي تلاعب أوروبي لإضعاف أمريكا أم أنه حراك ذاتي؟ أفيدونا جزاكم الله خيراً.

الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،

إن سياسة أمريكا في العراق منذ أن فرضت الحظر الجوي على شمال العراق "إقليم كردستان" سنة 1991م وهي تقتضي تفكيك وحدة العراق، فمنذ ذلك التاريخ أصبحت كردستان العراق شبه دولة. ولما احتلت أمريكا العراق 2003 أحضرت معها عملاءها على ظهر دباباتها وكانوا مشبعين بالطائفية والمذهبية... ثم وضع الحاكم الأمريكي بريمر للعراق، وضع بذرة المحاصصة في الحكم، والأقاليم... ومن ثم بُني عليه دستور يحمل في طياته تفكك الدولة، فكان رئيس الدولة كردياً ورئيس البرلمان سنياً، ورئيس الوزراء شيعياً... وهكذا أصبح الجو في العراق مهيباً للانقسام باسم الأقاليم.

وعليه فيمكن القول إن ما يحدث في العراق من تفكك هو قائم على بذور المحاصصة في الحكم والأقاليم التي غرستها أمريكا خلال احتلالها للعراق، وبعد ذلك تعهدت أدوات أمريكا في العراق، تعهدت هذه البذور وشجرها وثمارها بالسماذ والمياه...!

إن الواجب على الأمة أن تدرك أنّ وحدتها فرض، وأنها أمة واحدة، ويجب أن تكون لها دولة واحدة، وحاكم واحد، ليس هذا في العراق فحسب، بل في جميع بلاد المسلمين، تستظل براية العقاب، راية رسول الله صلى الله عليه وسلم، راية الخلافة الراشدة التي نسال الله سبحانه أن تكون عودتها قريبة، والله قوي عزيز.

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشتة

12 رجب 1434هـ

22 أيار/مايو 2013 م

رابط الجواب من صفحة الأمير على الفيسبوك:

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=167187963449289&set=a.154439224724163.1073741827.154433208058098&type=1&relevant_count=1